تعالى كل شيء هالك اي فان الا وجهه اي
ذاته له الحكم اي القضا النافذ في الخلق
واليه ترجعون اي بالنشور من القبور
للجزا ومقتضى هذه الاية ان كل ما سواه
يفنى وهو قول في المسالة قالوا ان الله
يفنى كل شيء حتى الجنة والنار ولا يبقى
شيء سواه وهو معنى قوله هو الاول
والاخر ثم يعيد الخلق والحق ان هناك
اشيا لا تفنى خلقها الله للبقا كما نص
عليه العلما منها عجب الذنب وهو عظم
كالخردلة في اخر سلسلة الظهر مختص
بالانسان ومحله كمفرز الذنب للدابة
ومنها الارواح مطلقا والعرش والكرسي
والجنة والنار واهلهما واللوح والقلم
واجساد الانبيا فقد اخرج ابو داود
وابن ماجه عن اوس بن اوس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه
خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة
وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة
فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا

يا رسول

يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا
عليك وقد بليت فقال ان الله عز
وجل حرم على الارض اجساد الانبيا
قال ابن العربي حديث حسن وقد نظم
التتائي من لا تفنى اجسادهم بقوله
لا تاكل الارض جسما للنبي ولا
" لعالم وشهيد قتل معترك
ولا لقاري قران ومحتسب
" اذا نه لاله مجري الفلك
وزاد الاجهوري المالكي خمسة فقال
وزيد من صار صديقا كذلك من
" غدا محبا لاجل الواحد الملك
ومن يموت بطعن او رباط او
" كثير ذكر وهذا اعظم النسك
قال شيخ شيخنا السيد املسي لكن عدم
البلا في حق نبينا معناه عدم التغير
عن حالته التي كان عليها في الدنيا
فهو طري واما في حق غيره فلا يلزم فيه
ذلك قال الشيخ ابو الحسن المالكي وحكمة
عدم اكل الارض اجساد الانبيا ومن الحق
بهم ان التراب يمر على الجسد فيطهره والانبيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)